الخبرات الانشقاقية وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة في العراق والامارات

ا.م.د..سهام كاظم نمر
جامعة بغداد / كلية التربية للبنات / قسم العلوم التربوية والنفسية

.....

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي الى تعرف الخبرات الانشقاقية لدى عينة البحث، وتعرف دلالة الفروق في الخبرات الانشقاقية على وفق المتغيرات (الجنسية–الجنس والتخصص)،وتعرف الذكاء الانفعالي لدى عينة البحث،وتعرف دلالة الفروق في الذكاء الانفعالي على وفق المتغيرات (الجنسية–الجنس والتخصص)،وتعرف العلاقة الارتباطية بين الخبرات الانشقاقية والذكاء العاطفي لدى عينة البحث، تالفت عينة التطبيق الاساسية من (200) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية بواقع (100)طالب وطالبة من طلبة جامعة بغداد و(100)طالب وطالبة من جامعة عجمان، ولتحقيق اهداف البحث تبنت الباحثة مقياس الخبرات الانشقاقية لـ(القريشي،2009) وبناء مقياس الذكاء الانفعالي، واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات، وتوصل البحث في نتائجه الى ان عينة البحث بشكل عام لديها ضعف في مستوى الخبرات الانشقاقية ،وتوجد فروق ذات دلالة احصائية لدى عينة البحث وفقا لمتغيرات (الجنسية والجنس والتخصص) ولصالح الطلبة العراقيين والاناث والتخصص العلمي وهناك بعض التفاعلات بين هذه المتغيرات،وان عينة البحث بشكل عام لديها مستوى عالي في الذكاء الانفعالي ،ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى عينة البحث في الذكاء الانفعالي وفقا لمتغيري (الجنسية والتخصص) اما متغير الجنس فكانت الفروق ذات دلالة احصائية ولصالح الاناث،ولا توجد علاقة ارتباطية بين الخبرات الانشقاقية والذكاء الانفعالي لدى عينة البحث، وفي ضوء النتائج التي توصل اليها البحث وضعت الباحثة توصيات ومقترحات عدة.

Dissociation experiences and their relation to the emotional intelligence of university students in Iraq and the UAE

Asst. Prof. Dr. Siham Kadhim

Research Summary

The current research aims at identifying dissociation experiences in the research sample,and The significance of differences in dissociation experiences is defined according to the variables (nationality, sex, specialization),and Emotional intelligence is known in the research sample,and The significance of the differences in emotional intelligence is defined according to the variables (nationality, sex and specialization), and The correlation between dissociation experiences and emotional intelligence is defined in the research sample, The sample of the basic application of (200) students was chosen by random class method by (100) students from Baghdad University students and (100) students from Ajman University, To achieve the research objectives, the researcher adopted a measure of the dissociation experiences of Al-Quraishi (2009) and the construction of the emotional intelligence scale, The researcher used the appropriate statistical means to analyze the data, The study concluded that the research sample in general has a weakness in the level of dissociation experiences, There are statistically significant differences in the research sample according to the variables (nationality, gender and specialization) and for the benefit of Iraqi students, females and scientific specialization and There are some interactions between these variables, And that the research sample in general has a high level of emotional intelligence, There were no statistically significant differences in the research sample in emotional intelligence according to variables (nationality and specialization), The gender variable was statistically significant and in favor of females, There is no correlation between dissociation experiences and emotional intelligence in the research sample. In light of the findings of the research, the researcher made several recommendations and proposals.

مشكلة البحث:-

تتمثل الخبرات الانشقاقية بصورة عامة في انفصال العمليات العقلية (مثلاً الأفكار والانفعالات والذاكرة والهوية) والتي يتم دمجها بصورة اعتيادية، فأن الانشقاق يتمثل بتشكيل مفهوم له بناء مستمر يتراوح من ظواهر اعتيادية مثل أحلام اليقظة وحالات التوقف في الانتباه إلى درجة الاضطرابات البارزة في الإدراك والذاكرة والسيطرة (Galper, 1999, p.4)، وأن الخبرات الانشقاقية وإن كانت خبرات تنتج من الانشطار الحاصل في العملية الواعية وأنها تنتج من الانفصال غير الطبيعي للأفكار أوالانفعالات المرتبطة ، فقد بينت دراسة مارتينيز وألفونسو "Martinez & Alfonso" (2001) أن الانشقاق بوصفه بناءاً نفسياً لا يقتصر على الجانب السريري إنما نجده بين المجتمعات (السوية) (Martinez & Alfonso, 2001, p.131).

فضلاً عن أن الضغوط النفسية الحادة وأن كانت تصنف بأنها قلق كلاسيكي، يتسبب في توليد أعراض مرضية ترتبط بها أعراض مرضية أخرى منها العرض الانشقاقي، الذي يشير إلى تفكك وحدة الشخصيةالمتماسكة مما ينعكس على تركيز الفرد في المواقف الاجتماعية فيقل تفاعلة واندماجه العاطفي مع الاخرين (هيلز وهيلز، 1999، ص82) ، وذلك لأن الظواهر التشققية الطبيعية تظهر خلال مجرى الحياة اليومية، ، وأن بعض الأفراد لديهم سعة أكبرللانشقاق، كما نجد أن الطالب الجامعي قد يكون شارد الذهن، فضلاً عن الكثير من المبدعين الذين يظهرون بأنهم حالمون قليلاً عندما يشتركون في العملية الإبداعية (Phillips, 2007, pp.4-5).

ومن خلال عمل الباحثة كتدريسية في جامعة بغداد احست من خلال سؤالها لمجموعة من الطلبة انهم لا يتذكون أحداث مهمة في حياتهم مثلا كأول يوم قبولهم في الكلية وهم يجدون انفسهم في مكان ولكن لا يدرون كيف وصلو إليه، وهذه من اعراض الخبرات الانشقاقية ،وكذلك لديهم ضعف في فهم الانفعالات كالخوف والقلق والغضب والتحكم فيه مما يشير الى تدني في مستوى الذكاء الانفعالي لديهم مما دعت الحاجة الى البحث في هذا الموضوع في البيئة العراقية نظرا للظروف التي يمر فيها المجتمع العراقي

ومقارنته في بيئة اخرى كبيئة دولة الامارات ،ومن هنا تبلورت مشكلة البحث الحالي في الاجابة عن السؤال الاتي:

ماهي طبيعة العلاقة بين الخبرات الانشقاقية والذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة من العراقيين والاماراتيين.

أهمية البحث :

تنبثق اهمية البحث الحالي في جانبين الاول نظري والثاني تطبيقي ، فمن حيث الاهمية النظرية فان البحث يوفر مزيدا من المعلومات حول الخبرات الانشقاقية والذكاء الانفعالي، كما انه يسهم في تعرف القائمين على العملية التعليمية الى الخبرات الانشقاقية وتاثيرها السلبي على شخصياتهم وارتفاع مستوى القلق والتوتر مما ينعكس على مستوى الصحة النفسية لديهم، كما تزودهم باهمية الذكاء الانفعالي ودوره الايجابي والفعال في حياة الافراد عامة والطلبة خاصة وصلته الوثيقة بتفكيرهم وذكائهم ومساهمته في نجاحهم وقدرتهم على التوافق الحسن والتكيف الفعال في المواقف الحياتية التي يتفاعلون فيها مع افراد المجتمع مما يسهم في بناء شخصياتهم وزيادة ثقتهم بنفسهم.كما ان هذاالبحثيتناول الخبرات الانشقاقية والذكاء الانفعالي لطلبة الجامعة الذين يعيشون في بيئتين مختلفتين (العراق والامارات) يمكن ان يعطي مؤشرات على كل بيئة وتاثيرها على متغيري البحثونتائجه،وان تعرف مستوىالخبرات الانشقاقية والذكاء الانفعالي لدى الطلبة يتيح الفرصة للتعرف على الاساليب التي يستخدمها الطلبة في تقييم خبراتهم الانشقاقية والذكاء الانفعالي بما ييسر تعديل الاساليب والافكار الخاطئة التي يحملونها ان وجدتوتقديم الخدمات الارشادية المناسبة لهم ،أما الاهمية التطبيقية فقد حاول هذا البحث ان يقدم المساعدة لفتح المجال امام الباحثين لاجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال ، كما تظهر اهمية البحث من ندرة الدراسات التي بحثت العلاقة بين هذين المتغيرين مع بعضهما البعض فضلا عن دراستهما في بيئتين مختلفتين، لذا جاء هذا البحث ليكون احد الاضافات الادبية ليسد الفراغ المعرفي في ميدان علم النفس .

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى تعرف:

1- الخبرات الانشقاقية لدى عينة البحث

2- دلالة الفروق في الخبرات الانشقاقية على وفق المتغيرات (الجنسية-الجنس والتخصص)

3- الذكاء الانفعالي لدى عينة البحث

4- دلالة الفروق في الذكاء الانفعالي على وفق المتغيرات (الجنسية-الجنس والتخصص)

5- العلاقة الارتباطية بين الخبرات الانشقاقية والذكاء العاطفي لدى عينة البحث

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي على طلبة جامعتي بغداد وعجمان في دولة الامارات العربية من الذكور والاناث والتخصص العلمي والانساني للعام الدراسي 2016-2017

تحديد المصطلحات

الخبرات الانشقاقية

التعريف النظري

تبنت الباحثة التعريف النظري لـ(القريشي،2009) وهو:

حالات يخبرها الشخص في حياته اليومية تنفصل فيها أفكاره ومشاعره وذكرياته عن وعيه أو درايته، إذ يتضمن ذلك حالات من الاستغراق واختلال الآنية والسمو والتعتيم وهفوات الذاكرة.(القريشي ،2009،ص34)

التعريف الاجرائي

الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الخبرات الانشقاقية المتبنى في البحث الحالي.

الذكاء الانفعالي

التعريف النظري

تبنت الباحثة التعريف النظري لـ (Mayer, Salovey) 2000: 401 , وهو مجموعة من القدرات التي تمكن الفرد من مراقبة مشاعر وانفعالات الذات والآخرين، والتعبير عن تلك المشاعر والتمييز بينها، واستخدام هذه المعلومات في توجيه التفكير والتنظيم الذاتي الذي يؤدي الى النجاح وتحسن الحياة.

(Mayer, Salovey&2000: 401)

التعريف الاجرائي: هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس الذكاء الانفعالي المبني في البحث الحالي.

اطار نظري ودراسات سابقة

الخبرات الانشقاقية

نظرية إرنست هلكارد

لقد قدم عالم النفس المعاصر إرنست هلكارد من جامعة ستانفورد نظرية تعرف باسم نظرية الانشطار الجديدة والذي أكد أن الاهتمام بالوعي، والانتباه، والذاكرة الأولية والتخيل قد شهد بعد الحرب العالمية الثانية انبعاثاً في مجرى الثورة المعرفية (Kihlstrom & et. al, 1993, p.5).

وبينما يرى علماء السلوك ان الوعي المتنبه متعدد الابعاد نراهم يقسمونه الى اجزاء بطريقة مخالفة، فيعرف عالم النفس ارنست هلكارد بين الجوانب النشطة والجوانب المستقلة من الوعي، فعمليات التخطيط والتدريب والتعليم ومحاولة ممارسة نوع من الرقابة على السلوك تدخل في باب الوظائف النشطة، اما عمليات الاستقبال فتشمل التنبه العادي للافكاروالعواطف والاحاسيس والخيالات وما شابه ذلك. ويقرر هلكارد ان الوعي يتاثر باجهزة ثانوية متماثلة موجودة في المخ بما فيها الاجهزة الثانوية التي تتحكم في الذاكرة والعواطف والاحلام والخيالات، ويفترض ان هذه الاجهزة تقوم بتسجيل المعلومات بصفة مستقلة ودون ان تتاثر بعضها بالبعض ثم في لحظة معينة فان جهازا ثانويا معينا يقوم بالتحكم فيها والتنسيق بينها (دافيدوف،1983:295).والتي تكون ملائمة للادوار المختلفة التي لا ترتبط مع بعضها البعض. ومن الممكن تعرف هذه الاجهزة المعزولة كانماط

مترابطة نسبيا في السلوك، ويحتوي كل منها من التعقيد ما يكفي لتمثيل التنظيم الداخلي ويفصل حاجز فقدان الذاكرة بين هذه الاجهزة كما انه يمنع اتحادها.كذلك نجد أن هلكارد استطاع أن يكشف عن الانشطارات الصغيرة في حياتنا اليومية كالأفعال اللاإرادية والأفكار القسرية (ماكلير، 1982، ص169). أن أفكار هلكارد وإن كانت قد تأثرت باكتشافه لظاهرة المراقب المختفي حيث بنى في اشخاصه (مراقبا مختفيا) اذ ينشطر هذا الجزء من الشخصية عن الوعي ويعبر عن الالم عن طريق الكتابة اللاارادية (ماكلير، 1982، ص164)، فالمراقب المخبأ أو المختفي يمكن أن ينتج من الانشطاربوصفه جزء من العقل الذي لا يزال يشهد ما يحدث في الجانب الآخر من حاجز فقدان الذاكرة (Crawford, 1992, p.2). وأن نظرية الانشطار الجديدة للوعي المنقسم اهتمت بإظهار أن انقسامات الوعي يمكن أن تحدث في الحياة العقلية الطبيعية من دون تحريضها بالصدمة (Kihlstrom, 2005,p.10).وان الوعي ليس أحادي، وبأن نظم فرعية معرفية ثانوية يتم تنظيمها بأسلوب متدرج هرمياً يسيطر عليه نظام مراقبة تنفيذية (Brunet&et.al,2001, pp. 3-4). كما أن عمليات التنفيذ المركزي يمكن تقييدها ومن ثم فأن دمج أو تكامل وتنظيم بناءات السيطرة الفردية تصبح مرتبطة وتنتج حالة وعي منقسم. مثلاً خطوط الاتصال بين بناءين ثانويين يمكن قطعها، وعمليات كل منهما سوف يتم تمثيلها في الوعي الظاهراتي او الدراية الموسعة وتدرك بأنها تحت سيطرة إرادية ولكنها سوف لا تندمج مع بعضها البعض. وبصورة بديلة فأن الروابط بين بناء ثانوي والتنفيذ يمكن قطعها. وفي مثل هذه الظروف فأن عمليات البناء الثانوي سوف تكون معزولة عن الدراية الموسعة والخبرة القصدية... وهذه هي حالة كلاسيكية للانشطار (Kihlstrom & et. al, 1993, p.6)،وقد اعتمدت الباحثة هذه النظرية لانها متبناة من الباحث (القريشي،2009)الذي بنى مقياس الخبرات الانشقاقية في ضوئها.

نظرية ماير وسالوفي

قدم كل من ماير وسالوفي (1997) نظريتهما للذكاء الانفعالي اذ ينظران له على أنه مجموعة من القدرات العقلية المرتبطة بتجهيز ومعالجة المعلومات الانفعالية، وتختص بصفة عامة بإدراك الانفعالات واستخدام الانفعالات في تيسير عملية التفكير والفهم الانفعالي، وتنظيم وإدارة الانفعالات (Ashkanasy & Daus, 2005: 442).

ويذكر ماير وسالوفي أن نظرية الذكاء الوجداني تنطلق من فكرة أن الانفعالات تتضمن معلومات عن علاقة الفرد بالاخرين والاشياء المحيطة، ولكن المهم ماتركز عليه هذه النظرية هو مدى توافر المعلومات المرتبطة بهذه العلاقات، ولا بد ان تكون هذه العلاقات تتصف بأنها واقعية، وقابلة للتذكر، والتخيل، حيث تتكون تلك العلاقات من مجموعة من الدلالات ذات الطابع الوجداني وبالتالي يتمثل الذكاء الانفعالي كقدرة على تذكر معنى الانفعالات والعلاقات بينها، واستخدام تلك الانفعالات كأساس معرفي للاستدلال وحل المشكلات.(Mayer & Salovey, 2000: 411- 413)

وقد قدم ماير وسالوفي انموذجا في الذكاء الانفعالي عرف بنموذج القدرة ويتضمن هذا الانموذج ان الذكاء الانفعالي مجموعة من القدرات العقلية والتي تسهم في التفكير المنطقي وان الانفعالات تقوم بتعزيز التفكير(Mayer&Johnson,2008: 8) وقد وضعا اربعة مجالات للذكاء الانفعالي هي:

1- ادراك الانفعالات: وهي قدرة الفرد على تحديد الانفعالات في الافكار والاصوات واللغة وسلوك الاخرين .

2- استخدام الانفعالات :وتتضمن خبرات الفرد الانفعالية التي تشكل بها الانشطة المعرفية والافكار،وكيفية استخدام الانفعالات الضروية لايصال المشاعر وتوظيفها في عمليات معرفية.

3- فهم وتحليل الانفعالات : وهي قدرة الفرد على تصنيف الانفعالات الى اخرى مركبة كمشاعر الكره والحب لشخص ما نفسه.

4- ادارة الانفعالات: تتضمن القدرة على كيفية ادارة المشاعر الخاصة ومشاعر الافراد الاخرين كما تضم ضبط الانفعالات السلبية وزيادة المشاعر الايجابية ، وتشجيع النمو الانفعالي والعقلي من خلال الانفتاح عل الانفعالات ومراقبتها وتنظيمها.(Salovey,1997)

وان هذه القدرات مترابطة فيما بينها، تسهم في التفكير المنطقي بصفة عامة ، وترتبط بالقدرة العقلية العامة، وتنتظم فيما بينها هرميا من العمليات النفسية الأساسية البسيطة إلى العمليات الأكثر تعقيدا أو تركيبا، و أنها تنمو وتتطور بتطور العمر والخبرة بطريقة تتشابه كثيرا مع نمو وتطور القدرات العقلية المكتسبة (جابرواخرون، 2006: 58).

ويرى ماير وسالوفي ان هذه القدرات لها أهمية كبيرة في تحقيق التوازن والصحة النفسية للفرد، وإن أي خلل في هذه القدرات يصاحبه قصور في الجانبين الانفعالي والاجتماعي للفرد (Lopses & Salovey, 2006: 57).وقد تبنت الباحثة هذه النظرية في بناء مقياس الذكاء الانفعالي لانها ربطت بين الجانب الانفعالي والعقلي والاجتماعي وهي اكثر ملائمة للكشف عن الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة.

الدراسات السابقة

الدراسات التي تناولت الخبرات الانشقاقية

لم تجد الباحثة على حد علمها دراسات تناولت المتغيرين معا لذا ستعرض الباحثة الدراسات الاقرب الى اهداف وطبيعة عينة البحث الحالي

دراسة القريشي 2009

من بين اهداف هذه الدراسة بناء مقياس للخبرات التفككية لدى طلبة الجامعة.و قياس الخبرات التفككية لدى طلبة الجامعة.و المقارنة في الخبرات التفككية وفقا لمتغير النوع (ذكور، إناث). و المقارنة في الخبرات التفككية وفقاً لمتغير التخصص (علمي، إنساني)،شملت عينة البحث على (480) طالباً وطالبة جامعية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ذات الاختيار المتساوي من (6) كليات في جامعة بغداد بواقع (3) كليات

علمية، و (3) كليات إنسانية،وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً توصل البحث إلى النتائج الآتية:

لا يعاني طلبة الجامعة من الخبرات التفككية. و يعاني الذكور من الخبرات التفككية أكثر من الإناث. ولا يختلف طلبة الأقسام العلمية عن طلبة الأقسام الإنسانية في الخبرات التفككية(القريشي،2009: ر-ز).

الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي

دراسة راضي2001

من بين اهداف هذه الدراسة تعرف الفروق بين الذكور والاناث في الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة وايجاد العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري، تالفت عينة الدراسة من (289)طالب وطالبة من المرحلة الجامعية ،واسفرت النتائج بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث لصالح الاناث في الذكاء الانفعالي وتوجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والتحصيل الدراسي والتفكير الابتكاري لدى افراد عينة البحث(راضي،2001: 108).

دراسة العلوان 2011

من بين اهداف هذه الدراسة تعرف مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة وتعرف الفروق بين الذكور والاناث والتخصص العلمي والانساني في الذكاء الانفعالي لدى طلبة المرحلة الجامعية ، وايجاد العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي والمهارات الاجتماعية وانماط التعلق ،تالفت عينة البحث من (475)طالبا وطالبة من المرحلة الجامعية ، واسفرت النتائج ان طلبة الجامعة لديهم مستوى عالي في الذكاء الانفعالي ،وتوجد فروق ذات دلالة معنوية في الذكاء الانفعالي بين الذكور والاناث لصالح الاناث ، كما اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة معنقية بين طلبة التخصصات الاعلمية والانسانية لصالح الطلبو ذوي التخصصات الانسانية ، بالاضافة الى ذلك وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وكل من المهارات الاجتماعية وانماط التعلق(العلوان، 2011: 125)

اجراءات البحث

عينات البحث

1- عينة التحليل الاحصائي

اختارت الباحثة عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (400) بالطريقة الطبقية العشوائية بواقع (200) طالب وطالبةمن طلبة جامعة بغداد و(200)طالب وطالبة من جامعة عجمان، جدول(1)

جدول (1)

توزيع عينة البحث على وفق متغيرالجنسية والجنس والعمر

الجنسية	ذكور علمي	ذكور انساني	اناث علمي	اناث انساني	المجموع
عراقية	50	50	50	50	200
اماراتية	50	50	50	50	200
المجموع	100	100	100	100	400

2- عينة التطبيق الاساسية

اختارت الباحثة عينة التطبيق الاساسية البالغ عددها (200) بالطريقة الطبقية العشوائية بواقع (100) طالب وطالبة من طلبة جامعة بغداد و(100)طالب وطالبة من جامعة عجمان، جدول(2)

جدول (2)

توزيع عينة البحث على وفق متغيرالجنسية والجنس والتخصص

الجنسية	ذكور علمي	ذكور انساني	اناث علمي	اناث انساني	المجموع
عراقية	25	25	25	25	100
اماراتية	25	25	25	25	100
المجموع	50	50	50	50	200

ادوات البحث:

1- مقياس الخبرات الانشقاقية

تبنت الباحثة مقياس الخبرات الانشقاقية (للقريشي ،2009) لانه اقرب الى عينة البحث الحالي والمتمثلة بطلبة الجامعة، ويتكون من (34) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: (الاستغراق، واختلال الأنية والسمو، والتعتيم وهفوات الذاكرة)، واستخرجت الباحثة الخصائص السايكومترية للمقياس وهي كالاتي:

الصدق:-

يعد الصدق من الخصائص السايكومترية المهمة للمقاييس النفسية، فالمقياس الصادق هو المقياس الذي يقيس ما وضع من اجله، (Hopkins,1972,p101) وقد تحقق الصدق بالاجراءات الآتية:

أ- الصدق الظاهري

يهدف هذا النوع من الصدق الى معرفة مدى تمثيل فقرات المقياس للخاصية التي يقيسها او يمثلها، ويتم ذلك بفحصها منطقياً من قبل الخبراء للحكم على مدى صلاحيتها في الكشف عّما وضعت لاجله (عوده، 1985، ص157).

وقد تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرض المقياس بصيغته الاولية على مجموعة من الخبراء[1] والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ، وبعد الاخذ بآراء الخبراء،

(1) ا.م.د. خلود رحيم /علم النفس التربوي/قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للبنات / جامعة بغداد.

1.م.د. جميلة رحيم /علم النفس التربوي/قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد.

2 ا.م.د. ازهارهادي رشيد/علم النفس التربوي/قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للبنات / جامعة بغداد.

3 ا.م.د. امل كاظم ميرة/علم النفس التربوي/قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للبنات / جامعة بغداد.

4 ا.م.د. سالي طالب علوان/علم النفس التربوي/قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للبنات / جامعة بغداد.

واعتماد نسبة (80%) فاعلى بوصفها نسبة الموافقة على الفقرات، تم حذف (6)فقرات ، وبهذا الاجراء واستبقيت(28) فقرة

تصحيح المقياس

لتحقيق هذا الغرض اعتمد المقياس على ميزان خماسي يوضح خمسة بدائل ولكل فقرة خمسة بدائل من (دائماً إلى لا ابداً)، إذ يحصل البديل دائماً على (خمسة درجات)، في حين يحصل البديل لا أبداً على (درجة واحدة)،وتكون الدرجات الأخرى بين هذين البديلين.

ب-التحليل الاحصائي لفقرات المقياس

يُعد ايجاد صدق الفقرات احصائياً من اهم المؤشرات السايكومترية للفقرات (علام، 2000، ص267) وقد عمدت الباحثة بعد التحقق من صدق الفقرات ظاهرياً، الى ايجاد صدقها احصائياً لغرض زيادة الثقة بمصداقية فقرات مقياس الخبرات الانشقاقية وكالآتي:

1- القوة التمييزية

يُعد حساب القوة التمييزية لفقرات المقاييس النفسية احد اهم الخصائص السايكومترية الواجب ايجادها عند اجراءات بناءها او تكييفها، ومن اهم الاساليب المتبعة في حساب القوة التمييزية لهذهِ الفقرات اسلوب المجموعتين المتطرفتين (علام، 2000، ص278- 284)

لتحقيق ذلك طبق مقياس الخبرات الانشقاقية على العينة البالغ عددها (400) طالب وطالبة رتبت اجاباتهم تنازلياً من اعلى درجة الى ادناها وبأستعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين فقد اخذت نسبة (27%) من المجموعة العليا ومثلها من المجموعة الدنيا وبهذا اصبح عدد الافراد في كل مجموعة (108) وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من مقياس الخبرات الانشقاقية لتمثل القيمة التائية المحسوبة القيمة التمييزية للفقرة.

وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة كمؤشر لتمييز كل فقرة بالقيمة التائية الجدولية (1.96) وبدرجة حرية (214) تبين ان الفقرات البالغ عددها (28) فقرة جميعها دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، جدول (3).

جدول (3)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الخبرات الانشقاقية باستعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	0,768	0,423	0,407	0,493	5,768	دالة
2	0,731	0,445	0,407	0,493	5,066	دالة
3	0,657	0,476	0,037	0,189	12,564	دالة
4	0,527	0,501	0,018	0,135	10,187	دالة
5	0,703	0,458	0,083	0,277	12,023	دالة
6	0,638	0,482	0,213	0,411	6,981	دالة
7	0,620	0,487	0,203	0,404	6,834	دالة
8	0,638	0,482	0,027	0,165	12,452	دالة
9	0,620	0,487	0,055	0,230	10,887	دالة
10	0,444	0,499	0,018	0,135	8,557	دالة
11	0,407	0,493	0,148	0,356	4,423	دالة
12	0,416	0,495	0,194	0,397	3,636	دالة
13	0,537	0,500	0,046	0,211	9,382	دالة
14	0,740	0,440	0,240	0,429	8,448	دالة
15	0,685	0,466	0,074	0,263	11,856	دالة
16	0,611	0,489	0,046	0,211	11,006	دالة
17	0,713	0,454	0,324	0,470	6,180	دالة
18	0,666	0,473	0,185	0,390	8,154	دالة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
19	0,648	0,479	0,268	0,445	6,027	دالة
20	0,648	0,479	0,120	0,326	9,447	دالة
21	0,592	0,493	0,064	0,247	9,934	دالة
22	0,527	0,501	0,027	0,165	9,841	دالة
23	0,750	0,435	0,064	0,247	14,229	دالة
24	0,750	0,435	0,009	0,096	17,278	دالة
25	0,768	0,423	0,027	0,165	16,927	دالة
26	0,722	0,449	0,009	0,096	16,101	دالة
27	0,675	0,470	0,027	0,165	13,516	دالة
28	0,703	0,458	0,055	0,230	13,124	دالة

جـ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي).

يُعد ايجاد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من اهم المؤشرات السايكومترية المتبعة في تحليل الفقرات احصائياً (علام، 2000، ص278).

ولأجل ذلك استخرج معامل ارتباط درجة كل فقرة من فقرات مقياس الخبرات الانشقاقية بالدرجة الكلية للمقياس تم تطبيق معامل ارتباط بيرسن وقد أظهرت النتائج ان جميع معاملات الارتباط كانت دالة احصائياً احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0,098)عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) جدول (4).

جدول (4)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الخبرات الانشقاقية

ت	معامل الارتباط	النتيجة	ت	معامل الارتباط	النتيجة
1	0,292	دالة	15	0,488	دالة
2	0,307	دالة	16	0,507	دالة
3	0,542	دالة	17	0,289	دالة
4	0,496	دالة	18	0,310	دالة
5	0,505	دالة	19	0,281	دالة
6	0,323	دالة	20	0,397	دالة
7	0,328	دالة	21	0,427	دالة
8	0,541	دالة	22	0,485	دالة
9	0,477	دالة	23	0,547	دالة
10	0,394	دالة	24	0,605	دالة
11	0,228	دالة	25	0,584	دالة
12	0,193	دالة	26	0,607	دالة
13	0,444	دالة	27	0,503	دالة
14	0,333	دالة	28	0,553	دالة

ثبات المقياس:-

يشير الثبات الى دقة واتساق فقرات المقياس في قياس ما وضع لأجله، وعادة ما يتم اللجوء الى حساب ثبات المقاييس النفسية بعد التحقق من صدقها بغية توخي الدقة والموضوعية، (علام، 2000، ص 145-148)، وقد تحققت الباحثة من ثبات المقياس بالاسلوب الآتي:

معامل الفا للاتساق الداخلي:-

تم تطبيق معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي اذ بلغ الثبات لمقياس الخبرات الانشقاقية (0,832)

وصف المقياس بصيغته النهائية:

يتألف مقياس الخبرات الانشقاقية من (28) فقرة وبذلك تتراوح الدرجات الكلية للمقياس ما بين (140-28).

2- مقياس الذكاء الانفعالي

قامت الباحثة ببناء مقياس الذكاء الانفعالي بالاعتماد على نظرية ماير وسالوفي ووزعت فقراته على اربع مجالات هي ادراك الانفعالات وتضم(4)فقرات واستخدام الانفعالات وتضم(4) فقرات وفهم وتحليل الانفعالات وتضم (3)فقرات وادارت الانفعالات وتضم(4)فقرات،واستخرجت الباحثة الخصائص السايكومترية الاتية :

1 - الصدق

أ - الصدق الظاهري

تحقق هذا النوع من الصدق عندما عرض المقياس بصيغته الاولية، على مجموعة من الخبراء[1] والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وذلك للتأكد من صلاحيته او عدمها، وبعد الاخذ باراء الخبراء اخذت نسبة (80%) فاعلى بوصفها نسبة الموافقة على الفقرات واتضح ان جميع الفقرات حصلت على نسبة موافقة (80%) فاعلى.وبهذا الاجراء استبقيت الفقرات جميعها.

---

(1) ا.م.د. خلود رحيم /علم النفس التربوي/قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للبنات / جامعة بغداد.

1 ا.م.د. جميلة رحيم /علم النفس التربوي/قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد.

2 ا.م.د. ازهارهادي رشيد/علم النفس التربوي/قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للبنات / جامعة بغداد.

3 ا.م.د. امل كاظم ميرة/علم النفس التربوي/قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للبنات / جامعة بغداد.

4 ا.م.د. سالي طالب علوان/علم النفس التربوي/قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للبنات / جامعة بغداد.

تصحيح المقياس

لتحقيق هذا الغرض اعتمدت الباحثة على ميزان ثلاثي امام كل فقرة من (دائماً إلى ابداً)، إذ يحصل البديل دائماً على (ثلاث درجات)، في حين يحصل البديل أبداً على (درجة واحدة)في الفقرات الايجابية وعكسها في الفقرات السلبية.

ب- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس

استعملت الباحثة اسلوب المجموعتين المتطرفتين لتحليل الفقرات احصائياً للعينة البالغ عددها (400) اذ رتبت اجاباتهم تنازلياً من اعلى درجة الى أدناها واخذت نسبة (27%) من المجموعة ومثلها في االمجموعة الدنيا وبهذا اصبح عدد الافراد في كل مجموعة (108) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس لتمثل القيمة التائية المحسوبة القيمة التمييزية للفقرة، وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة كمؤشر لتمييز كل فقرة بالقيمة التائية الجدولية (1,96) وبدرجة حرية (214) تبين ان الفقرات جميعها دالة عند مستوى دلالة (0,05) جدول (5)

جدول (5)

القوة التمييزية لفقرات الذكاء الانفعالي باستعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2,824	0,406	2,351	0,714	5,971	دالة
2	2,194	0,587	1,814	0,582	4,769	دالة
3	3,314	1,248	2,907	1,280	2,111	دالة
4	2,277	0,714	1,888	0,714	4,017	دالة
5	2,657	0,514	1,963	0,682	8,443	دالة
6	2,324	0,708	1,824	0,734	5,094	دالة
7	2,620	0,542	1,851	0,694	9,065	دالة
8	2,527	0,676	1,805	0,729	7,547	دالة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	النتيجة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
9	2,694	0,587	1,833	0,690	9,873	دالة
10	2,898	0,360	2,074	0,693	10,964	دالة
11	2,907	0,291	2,129	0,774	0,769	دالة
12	2,416	0,657	1,888	0,740	5,539	دالة
13	2,963	0,233	2,166	0,729	10,797	دالة
14	2,629	2,629	1,851	0,707	8,774	دالة
15	2,777	0,499	1,963	0,796	9,010	دالة

جـ- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي).

استعملت الباحثة لحساب العلاقة بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية له معامل ارتباط بيرسن واظهرت المعالجات الاحصائية للعينة البالغ عددها (400) ان معاملات الارتباط جميعها دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0,098)مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398)، جدول (6)

جدول (6)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الذكاء العاطفي

ت	معامل الارتباط	النتيجة	ت	معامل الارتباط	النتيجة
1	0,351	دالة	9	0,439	دالة
2	0,301	دالة	10	0,505	دالة
3	0,401	دالة	11	0,514	دالة
4	0,239	دالة	12	0,276	دالة
5	0,405	دالة	13	0,504	دالة
6	2,242	دالة	14	0,404	دالة
7	0,429	دالة	15	0,397	دالة
8	0,320	دالة			

ثبات المقياس

تحققت الباحثة من ثبات المقياس بالاسلوب الآتي:

معامل الفا للاتساق الداخلي

تم تطبيق معادلة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي اذ بلغ الثبات (0.773)

وصف المقياس بصيغته النهائية

يتألف مقياس الذكاء الانفعالي من (15) فقرة وبذلك تتراوح الدرجات الكلية للمقياس ما بين(45-15)

الوسائل الاحصائية:-

استعانت الباحثة بالحقيبة الاحصائية SPSS لمعالجة البيانات واستعملت الوسائل الاحصائية الآتية:

1. الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لتحليل فقرات مقياسي الخبرات الانشقاقية والذكاء الانفعالي.
2. معامل ارتباط بيرسن لايجاد العلاقة بين درجة كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياسي الخبرات الانشقاقية والذكاء الانفعالي وكذلك لايجاد العلاقة الارتباطية بين الخبرات الانشقاقية والذكاء الانفعالي لدى افراد عينة البحث
3. معامل الفا الاتساق الداخلي لاستخراج الثبات لفقرات المقياسين.
4. تحليل التباين المتعدد لاختبار دلالة الفروق في الخبرات الانشقاقية والذكاء الانفعالي في ضوء متغيرات الجنسية والجنس والتخصص.

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها على وفق الاهداف

الهدف الاول: تعرف الخبرات الانشقاقية لدى عينة البحث

اشارت نتائج التحليل الاحصائي للبيانات ان متوسط درجات عينة البحث على مقياس الخبرات الانشقاقية(78,42)وبانحراف معياري (10,34) وللتعرف على الدلالة الاحصائية للفروق مع قيمة المتوسط الفرضي البالغ(84) تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة الموضحة نتائجه في جدول (7)

جدول (7)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف الخبرات الانشقاقية لدى عينة البحث

العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
200	78,42	10,34	84	7,660-	1,96

من ملاحظة الجدول (7) يتضح ان مستوىالخبرات الانشقاقية لدى طلبة الجامعة من العراقيين والاماراتييننمنخفض بشكل عام عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (199). وتفسر الباحثة هذه النتيجة وفقا لنظرية هلكارد ان الوظيفة التكيفية للانشقاق تعمل على صد الضغوطات التي يتعرض اليها الافراد في اي مجتمع او بيئة سواء في المجتمع العراقي او الاماراتي،اذ يمارس عينة البحث الخبرات الانشقاقية الطبيعية اكثر من المرضية وهذا ما اشارت الية نتيجة البحث الحالي لان الوسط الحسابي لطلبة الجامعة بشكل عام اقل بقليل من الوسط الفرضي ،مما انعكس بدوره على ضعف الخبرات الانشقاقية لديهم ، واتفقت هذه النتيجة مع النتائج الجزئية لدراسة (القريشي، 2009: 212)

الهدف الثاني: تعرف دلالة الفروق في الخبرات الانشقاقية على وفق المتغيرات (الجنسية-الجنس والتخصص)

لتحقيق هذا الهدف استعمل تحليل التباين المتعدد لتعرف دلالة الفروق في الخبرات الانشقاقية على وفق المتغيرات (الجامعة-الجنس والتخصص) وكما موضح في جدول (8)

جدول(8)

دلالة الفروق في الخبرات الانشقاقية على وفق المتغيرات (الجنسية–الجنس والتخصص)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
بين المجموعات	2277,260	5	455,452	20,393	دالة
الجنسية	571,220	1	571,220	25,677	دالة
الجنس	414,720	1	414,720	18,569	دالة
التخصص	124,820	1	124,820	5,589	دالة
الجنسية*الجنس	941,780	1	941,780	42,169	دالة
الجنسية*التخصص	224,720	1	224,720	10,062	دالة
ضمن المجموعات	4332,740	194	22,334		
الكلي	6610,000	199			

يتضح من الجدول(8) ان القيمة الفائية المحسوبة بين المجموعات بلغت (20,393) وبعد مقارنتها بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (2,214) بدرجة حرية (5،199)نجد انها اكبر وبذلك يتضح وجود الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين المجموعات بشكل عام في الخبرات الانشقاقية، وعند ملاحظة الفروق الاحصائية في المتغيرات الجنسية، والجنس، والتخصص والتفاعل بين الجنسية * الجنس، والجنسية *التخصص يتضح ان الفروق الاحصائية في كل من المتغيرات كانت اكبر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,84)بدرجة حرية (1،194)عند مستوى دلالة (0,05)مما يشير الى ان الفروق في هذه المتغيرات دالة احصائيا، مما دعا الى فحص المتوسطات الحسابية لدرجات عينة البحث على مقياس الخبرات الانشقاقية على وفق هذه المتغيرات واستخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية المتعددة جدول (9)و(10)

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريه للمتغيرات (الجنسية والجنس والتخصص) على مقياس الخبرات الانشقاقية

المتغيرات	المتوسطات الحسابية		الانحرافات المعيارية
الجنسية	عراقي	21,290	6,115
	اماراتي	8,910	4,857
الجنس	ذكر	9,160	4,696
	انثى	12,040	6,365
التخصص	علمي	11,390	6,430
	انساني	9,810	4,918

الجدول (9)يوضح لنا الفروق في الخبرات الانشقاقية حسب متغير الجنسية ولصالح الطلبة العراقيين وتفسر الباحثة هذه النتيجة كما اشار هلكارد الى ان الخبرات التفككية وان كانت متعلقة بما يحدث من انقسام اجزاء من الوعي لتمثيل نواحي مختلفة لشخصية الفرد او ذكرياته المعزولة عن طريق حاجز فقدان الذاكرة (Rowe, 1998,p.56)، فأن ما يمر به الفرد في حياته من ضغوط ومعاناة بسبب ما يعانيه المجتمع العراقي من الظروف والتحديات المختلفة ولان طلبة الجامعة هم جزء من هذا المجتمع فهم يتاثرون بشكل مباشر على مايفرزه المجتمع من مشكلات وتحديات ادت الى ظهور اعراض الخبرات الانشقاقية لدى الطلبة العراقيين اكثر من الطلبة الاماراتيين.

اما بالنسبة لمتغير الجنس فقد كانت النتيجة لصالح الاناث وتفسر الباحثة هذه النتيجة بانه على الرغم من ان الاناث يتمتعن برعاية واهتمام وحماية من قبل الافراد المحيطين بهن الا انهن يشعرن بضعف الامن النفسي و بغموض المستقبل والخوف والقلق من المجهول ،مما ادى الى ارتفاع مستوى الخبرات الانشقاقية لديهن من الذكور واختلفت هذه النتيجة مع النتائج الجزئية لدراسة (القريشي،2009: 214).

اما بالنسبة لمتغير التخصص فقد كانت النتيجة لصالح التخصص العلمي وتفسر الباحثة هذه النتيجة ان طلبة الجامعة من التخصص العلمي يتعاملون مع الارقام والمعادلات والقوانين بشكل عام بعيدا عن القضايا الانسانية والمهارات الاجتماعية التي يتناولها التخصص الانساني مما ينعكس في احداث انقسام اجزاء من الوعي لتمثيل جوانب مختلفة لشخصية الفرداوذكرياته المعزولة وهذا ما اشار اليه هلكارد بحاجز فقدان الذاكرة الذي ظهر لدى طلبة الجامعة من التخصص العلمي واختلفت هذه النتيجة مع النتائج الجزئية لدراسة (القريشي،2009: 214)

ولغرض تعرف دلالة الفروق في التفاعل بين المتغيرات تم استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية جدول(10)

جدول (10)

اختبار توكي للمقارنات البعدية

المتغيرات المستقلة	المقارنات الثنائية	المتوسطات الحسابية		الفروق بين المتوسطات	الفروق الملاحظة	الدلالة الاحصائية
الجنسية* الجنس	ذكر عراقي *ذكر اماراتي	8,68	9,64	0,96	1,432	غير دالة
	ذكر عراقي * انثى عراقية	8,68	15,9	7,22	10,776	دالة
	ذكر عراقي* انثى اماراتية	8,68	8,18	0,5	0,746	غير دالة
	ذكر اماراتي* انثى اماراتية	9,64	8,18	1,64	2,179	غير دالة
	ذكر اماراتي*انثى عراقية	9,64	15,9	6,26	9,343	دالة
	انثى عراقية*انثى اماراتية	15,9	8,18	7,72	11,522	دالة

المتغيرات المستقلة	المقارنات الثنائية	المتوسطات الحسابية		الفروق بين المتوسطات	الفروق الملاحظة	الدلالة الاحصائية
الجنسية* التخصص	علمي عراقي*علمي اماراتي	14,14	8,64	5,5	8,208	دالة
	علمي عراقي*انساني اماراتي	14,1	9,19	4,95	7,388	دالة
	علمي عراقي*انساني عراقي	14,14	10,44	3,7	5,522	دالة
	علمي اماراتي*انساني اماراتي	8,64	9,19	0,55	0,820	غير دالة
	علمي اماراتي*انساني عراقي	8,64	10,44	1,8	2,686	غير دالة
	انساني عراقي*انساني اماراتي	10,44	9,19	1,25	1,865	غير دالة

يتضح من الجدول (10) ان هناك تفاعل دال احصائيا بين متغيري الجنسية والجنس لدى طلبة الجامعة في الخبرات الانشقاقية ولصالح الطلبة الذكور والاناث من العراقيين، والطلبة الذكور من الاماراتيين مع الطالبات العراقيات، والطالبات العراقيات مع الطالبات الاماراتيات، اما التفاعل بين متغيري الجنسية والتخصص فقد كان دال احصائيا بين التخصص العلمي للطلبة العراقيين مع التخصص العلمي للطلبة الاماراتيين،

والتخصص العلمي للطلبة العراقيين مع التخصص الانساني للطلبة الاماراتيين، والتخصص العلمي مع الانساني لدى الطلبة العراقيين .

الهدف الثالث: تعرف الذكاء الانفعالي لدى عينة البحث

اشارت نتائج التحليل الاحصائي للبيانات ان متوسط درجات عينة البحث على مقياس الذكاء الانفعالي(32,150)وبانحراف معياري (3,670) وللتعرف على الدلالة الاحصائية للفروق مع قيمة المتوسط الفرضي البالغ(30) تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة الموضحة نتائجه في جدول (11)

جدول (11)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف الذكاء الانفعالي لدى عينة البحث

العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية
200	32,150	3,670	30	7,722	1,96

يتضح من الجدول (11) ان عينة البحث من طلبة الجامعة في العراق والامارات لديهم مستوى مرتفع في الذكاء الانفعالي بشكل عام بغض النظر عن اختلاف البيئات الاجتماعية وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى طبيعة البيئة الجامعية وما يسود فيها من الحوار والتواصل الاجتماعي انعكس بدوره على قدرة افراد عينة البحث على اكتشاف وفهم مشاعر الاخرين والتعامل معهم بهدوء،فضلا عن ان طلبة الجامعة على درجة من النضج مكنتهم من معرفة وادراك وتنظيم وفهم وتحليل وادارة الانفعالات فيتحكمون بمشاعرهم ويكبحون المشاعر السلبية ويعرفون مشاعر الاخرين ويتفاعلون معها بمستوى عال، كما نعزى هذه النتيجة الى ان طلبة الجامعة لديهم مرونة عقلية مما جعلت لديهم القدرة على اقامة علاقات مقبولة ومنظمة لتحقيق الرضا عن انفسهم من خلال معرفتهم بطرق تنظيم الانفعالات، واتفقت هذه النتيجة مع النتائج الجزئية لدراسة(العلوان،2011: 134).

الهدف الرابع: تعرف دلالة الفروق في الذكاء الانفعالي على وفق المتغيرات (الجنسية–الجنس والتخصص)

لتحقيق هذا الهدف استعمل تحليل التباين المتعدد لتعرف دلالة الفروق في الذكاء الانفعالي على وفق المتغيرات (الجامعة–الجنس والتخصص) وكما موضح في جدول (12)

جدول(12)

دلالة الفروق في الذكاء الانفعالي على وفق المتغيرات (الجنسية–الجنس والتخصص)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	الدلالة
بين المجموعات	152,520	5	30,504	2,340	غير دالة
الجنسية	23,120	1	23,120	1,1774	غير دالة
الجنس	103,680	1	103,680	7,953	دالة
النخصص	16,820	1	16,820	1,290	غير دالة
الجنسية*الجنس	8,820	1	8,820	0,677	غير دالة
الجنسية*التخصص	0,080	1	0,080	0,006	غير دالة
ضمن المجموعات	2528,980	194	13,036		
الكلي	2681,500	199			

يتضح من الجدول(12) ان القيمة الفائية المحسوبة بين المجموعات بلغت (2,340) وبعد مقارنتها بالقيمة الفائية الجدولية البالغة (2,214) بدرجة حرية (5،199)نجد انها اصغر وبذلك يتضح عدم وجود فروق ذات الدلالة الاحصائية بين المجموعات بشكل عام في الذكاء الانفعالي، وعند ملاحظة الفروق الاحصائية في المتغيرات يتضح ان الفروق الاحصائية في كل من متغيرات الجنسية، ، والتخصص والتفاعل بين الجنسية * الجنس، والجنسية *التخصص كانت اصغر من القيمة الفائية الجدولية البالغة (3,84)بدرجة حرية (1،194)عند مستوى دلالة (0,05)مما يشير الى ان

الفروق في هذه المتغيرات غيردالة احصائيا، اما متغير الجنس فقد كانت الفروق دالة احصائيا مما دعا الى فحص المتوسطات الحسابية لدرجات عينة البحث في ضوء هذا المتغير جدول(13)

جدول(13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الجنس على مقياس الذكاء الانفعالي

المتغير	المتوسطات الحسابية		الانحرافات المعيارية
الجنس	ذكور	31,430	3,811
	اناث	32,8700	3,392

وتفسر الباحثة هذه النتيجة الى طبيعة التكوين النفسي والبيولوجي للاناث اذ تتميز مشاعرها بالرقة والاحاسيس المرهفة فهن يسعين الى قراءة المشاعر الداخلية والتواصل الانفعالي مع الاخرين ،فضلا عن ذلك فان التنشئة الاسرية المتعلقة بتربية الاناث لها دور كبير على ادراك الانفعالات الخاصة بهن وبالاخرين مما يتيح لهن حسن التعامل والمجاملة واحتواء المشاعر التي تصدر من الاخرين وهن اقدر من الذكور في التعبير عن انفعالاتهن ومشاعرهن وهذا ينعكس بدوره في الدخول لاعماق شخصية الاخرين وفهم انفعالاتهم بيسر، وتتفق هذه النتيجة مع النتائج الجزئية لدراسة (راضي،2001: 108)ودراسة (العلوان،2011: 134).

الهدف الخامس :تعرف العلاقة الارتباطية بين الخبرات الانشقاقية والذكاء العاطفي لدى عينة البحث

لتحقيق هذا البحث قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسن وقد بلغ معامل الارتباط بين متغيري الخبرات الانشقاقية والذكاء الانفعالي (0.043) مما يشير الى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الخبرات الانشقاقية والذكاء الانفعالي لدى عينة البحث.

الاستنتاجات

توصل البحث الحالي الى الاستنتاجات الاتية:

1- ان عينة البحث بشكل عام لديها ضعف في مستوى الخبرات الانشقاقية.

2- توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى عينة البحث وفقا لمتغيرات (الجنسية والجنس والتخصص) ولصالح الطلبة العراقيين والاناث والتخصص العلمي وهناك بعض التفاعلات بين هذه المتغيرات

3- ان عينة البحث بشكل عام لديها مستوى عالي في الذكاء الانفعالي .

4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لدى عينة البحث في الذكاء الانفعالي وفقا لمتغيري (الجنسية والتخصص) اما متغير الجنس فكانت الفروق ذات دلالة احصائية ولصالح الاناث.

5- لا توجد علاقة ارتباطية بين الخبرات الانشقاقية والذكاء الانفعالي لدى عينة البحث

التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما ياتي:

1- عقد ورش عمل وبرامج ارشادية في المؤسسات التعليمية سواء في العراق او الامارات لوجود الخبرات الانشقاقية بين طلبة الجامعة وان كانت ضعيفة لديهم، لكنها تشكل خطرا وبداية لاعراض الاضطرابات الانشقاقية، للحيلولة من تطورها مستقبلا.وبالاخص لدى الطالبات والتخصصات العلمية

2- تركيز جهود الوحدات الارشادية في جامعة بغداد وتفعيل دورها لرعاية ومساعدة طلبتها في خفض مستوى الخبرات الانشقاقية لديهم .

3- بما أن طلبة الجامعة من الذكورسواء من العراقيين او الاماراتيين لديهم ذكاء انفعالي اقل من الإناث، فلا بد من اخضاعهم لبرامج تدريبية مساعدة ومساندة من

قبل الوحدات الارشادية في المؤسسات التعليمية يمكن ان تسهم في رفع مستوى الذكاء الانفعالي لديهم.

المقترحات

استكمالا للبحث الحالي تقترح الباحثة ما ياتي:

1- اجراء دراسة لايجاد العلاقة الارتباطية بين الخبرات الانشقاقية والتحمل لدى طلبة الجامعة.

2- اجراء دراسة لايجاد العلاقة بين الذكاء الانفعالي والتفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة.

3- اجراء دراسة لايجاد العلاقة بين الخبرات الانشقاقية والذكاء الانفعالي واستراتيجيات تنظيم الذات لدى طلبة الجامعة.

المصادر

-جابر محمد عيسى، وربيع أحمد رشوان (2006). الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، 12، (4)، ص45- 130.

-دافيدوف، لندا. ل. (1983). مدخل علم النفس. ترجمة: سيد الطواب وآخرين. الرياض. دار ماكجروهيل للنشر.

-راضي،فوقية محمد(2001).الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والقدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد45، ص107-204

-علام، صلاح الدين محمود (2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، ط1، مصر، القاهرة، دار الفكر العربي.

-العلوان،احمد(2011):الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وانماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب،المجلة الاردنية في العلوم التربوية،مجلد7،العدد2،ص 125-144.

-عودة، احمد سليمان (1985): القياس والتقويم في العملية التدريسية، بيروت، الدار الجامعية للطباعة والنشر.

-القريشي،علي تركي نافل(2009):الضغط الاجتماعي المزمن وعلاقته بالاستغراق والخبرات الانشقاقية لدى طلبة الجامعة،اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ،جامعة بغداد.

-ماكلير، بيتر. (1982). انشطار الذهن. تعريب: حلمي نجم. منشورات وزارة الثقافة والإعلام. سلسلة الكتب المترجمة. بغداد. دار الرشيد للنشر.

-هيلز، ديانا وهيلز. روبرت. (1999). العناية بالعقل والنفس. تعريب وتقديم: عبد العلي الجسماني. بيروت. الدار العربية للعلوم.

-Ashkanasy, N., & Daus, A. (2005). Rumors of the Death of Emotional Intelligence in Organizational Behavior are Vastly Exaggerated. Journal of Organizational Behavior, 26, 441- 452.

-Brunet, Alain; Holowka, Darren, W & Laurence, J. R. (2001). Dissociation. Encyclopedia of the Neurological Sciences. Michael J. Aminoff & Robert, B. Daroff (Eds) San- Diego. Academicpress

- من القريشي،علي تركي نافل(2009):الضغط الاجتماعي المزمن وعلاقته بالاستغراق والخبرات الانشقاقية لدى طلبة الجامعة،اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ،جامعة بغداد.

-Crawford, Gruzelier. (1992). Towards an understanding of hypnosis. مصدر من الانترنت

-Galper, Daniel. I. (1999). Balimic Symptomotolgy in college women: To what Degree Are hypnotizability, Dissociation, and Absorption Relevance. Dissertation Virginia polytechnic Institute state University.

من القريشي،علي تركي نافل(2009):الضغط الاجتماعي المزمن وعلاقته بالاستغراق والخبرات الانشقاقية لدى طلبة الجامعة،اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ،جامعة بغداد.

-Hopkins, K,D (1972): Educational and Psychology Measurement and Evaluation, New Jersey, Prentic hall.

-Johnson,G(2008):Learning styles and emotional intelligence of the adult leaner,unpublished doctoral dissertation,auburn university,U.S.A

-Kihlstrom &et.al.(1993).Dissociative disorders Inp. J. Sutker& H.E Adams (Eds) comprehensive hand book of psychopathology , 2nd Ed (pp.203-234) New York :plenum.

من القريشي،علي تركي نافل(2009):الضغط الاجتماعي المزمن وعلاقته بالاستغراق والخبرات الانشقاقية لدى طلبة الجامعة،اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ،جامعة بغداد.

-Kihlstrom, John .F.(2005).Trauma and Memory revisited. مصدر من الانترنت

-Lopes, P., & Salovey, S. (2006). An Ability Model of Emotional Intelligence: Implications for Assessment and Training. In Druskat, V. U., Sola, F., & Mount, G. (Eds). Linking Emotional Intelligence and Performance at Work: Current Research Evidence with Individuals and Groups. London: Lawrence Erlbaum Associates.

-Martinez, Taboas & Alfonso. (2001). Dissociative experiences and disorders: A revi International Journal of parapsychology. 12(1). P. 131-162.

من القريشي،علي تركي نافل(2009):الضغط الاجتماعي المزمن وعلاقته بالاستغراق والخبرات الانشقاقية لدى طلبة الجامعة،اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ،جامعة بغداد.

-Mayer,J&Salovey,P(1997).What is emotional intelligences. In P. Salovey &D.J.Sluyter(Eds),Emotional Intelligence,New York,Basic Books,(p3-31).

- Mayer, J., Salovey, P., & Caruso, A. (2000). Models of Emotional Intelligence. Handbook of Intelligence, Cambridge University Press

-Phillips, Maggie. (2004). Excerpts from healing the divided self.TraumaResearchproject.

مصدر من الانترنت

-Rowe, Donald. (1998). Theoretical and clinical Issues in hypnosis: Dissociation and Executive function. University of Wollongong.

مصدر من الانترنت